ومنه : دَنْدَنَ الرجل : إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً وذهاباً . ويجوز أن يكون في المعنى من الدنن وهو التَّطامَن يقال : نبْتُ أدنّ وفرس أدَنّ ; لأنه يخفِض صوته ويُطأْمِنُه . ووحّد الضمير في قوله : فلا نحُسِنُها ; لأنه يضُمَر للأول كقوله : ... رمانى بأمْر كنتُ منه ووالدى بريّاَ ... .

الضمير في حولَهما للجنة والنار . والمعنى : ما تُدَنْدنُ إلا حول طلب الجنة والتعّوذ من النار ومن أجْلهما ولا مباينة في الحقيقة بين ما نَدْعوُ به نحن وبين دعُائك . وأما عَنْهما نُدَنْدِن . فالمعنى أن دَنْدَنَتَنَا صادرةٌ عنهما وكائنه بسببهما .

الأوْزاعىّ C سئل عن المسلم يُؤْسَر فَيريدُون قتله فيقال له : مد عنقك ; أيمدّ عُنُقهَ وهو يخاف أن يفعل أن يمثل به ؟ فقال : ما أرى بأسا إذا خاف إن لم يفَعْل يُمَثلّ َ به أن يُدَنّ ِق في الموت .

دنق أي يدنو منه ويدخل فيه ; من دنقت الشمس إذا دنتْ من الغروب ودنقت عينه : غارت ; وتقديرهما : ما أرى به بأسا في ان يُدَنّ َق ; فحذف الجار مع أن . في الحديث سَمّ ُوا ودَنّ ُوا وسَمّ ِتُوا .

دنو هذا في الطعام أى سَمّ ُوا ا وكلوا مِمّ َادنا منكم وادعوا للُمطْعِم بالبركة .

الدال مع الواو النبي صلى ا عليه وآله وسلم نهى أن يُبال في الماء الدائم ثم يُتوَضَأّ َ منه .

دوم هو السّ َاكن ; دام الماء يدَوُم واَدمْتُه أنا . ومنه تَدْويُم الطائر ; وهو أن يتركَ الخَفَقَان بجناحيه في الهواء . ودوام الشىء : مُكْثُه وسُكْونُه . إن الزمان قد اسْتَدارِ كهيئته يوم خلق ا السمواتِ والأرضَ السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات : ذو القَعْدة وذو الحِجّ َة والمحّ َرم ; ورَجَب مُضّر الذي بين جُمادَى وشَعْبان